

**بناء وتطبيق مقياس المرونة المعرفية لدى طالبات
كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في
جامعة الموصل**

أ.د. نبراس يونس محمد ال مراد

اسراء ثامر محمود الجماس

جامعة الموصل

كلية التربية للبنات

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة



بناء وتطبيق مقياس المرونة المعرفية لدى طالبات كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل

اسراء ثامر محمود الجماس
أ.د نبراس يونس محمد ال مراد
جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى بناء وتطبيق مقياس المرونة المعرفية لدى طالبات كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة والتعرف على مستوى المرونة المعرفية لدى طالبات كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي منهاجا للدراسة وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة واهدافها ، اشتمل مجتمع البحث على طالبات كلية وقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة موصل والبالغ عددهم (440) طالبة اشتملت عينة البناء على (264) طالبة ، تم اختيارهم بطريقة عمدية من عينة البحث الأساسية، ويمثلون نسبة (60%)، اشتملت عينة التطبيق على (176) طالبة ، ويمثلون نسبة (40%) من عينة البحث، باعتبار أن تلك النسبة ممثلة لمجتمع البحث، ويتكون المقياس من (40) فقرة والبدائل (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، لا تنطبق علي غالبا، لا تنطبق علي اطلاقا)، واستخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط ل- (بيرسون)، اختبار (ت)، النسبة المئوية ، المتوسط الفرضي، تحليل التباين، معادلة الفا كرونباخ) من اجل الوصول الى تحقيق اهداف الدراسة .

وتوصل الباحثان الى ماياتي :

- 1- صلاحية مقياس المرونة المعرفية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل وقدرته على قياس المرونة المعرفية عند استخدامه كوسيلة للقياس.
- 2- طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل يمتلكون مستويات عالية على وفق مقياس المرونة النفسية.
- 3- وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين متوسطات استجابات طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل على وفق مقياس المرونة المعرفية تبعا لمتغير (المرحلة الدراسية) ولصالح ذوي المرحلة الرابعة.

Building and applying the cognitive flexibility scale for students of the faculty and departments of physical education and sports science at Mosul University

Israa Thamir Mahmood Al Jammal

Prof. Nibras Younus Mohammed Al Murad (PH. D.)

Mosul University, College of Girls Education, Department of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The present research aims at building and applying the cognitive flexibility measure for students of the college and departments of physical education and sports sciences and identifying the level of cognitive flexibility for students of the college and departments of physical education and sports sciences, the two researchers used the descriptive methodology of the survey method to suit it, and the nature and objectives of this study. The research community included 440 students of the Faculty and the Departments of Physical Education and Sports Sciences at Mosul University, which included 264 students, who were deliberately selected from the basic research sample. They represent 60% percent, the application sample included 176 students, represent 40% percent of the research sample, since that ratio was representative of the research

community, and the scale consisted of 40 paragraphs and alternatives (always apply to me, often apply to me, sometimes apply to me, not often apply to me, not apply to me at all). The two researchers used the following statistical means: (The average arithmetic, Standard Deviation, Simple Connection Factor Pearson, Test T, Percentage, Surrender Average, Contrast Analysis, Alfa Kronbach equation) to reach the study goals.

The two researchers reached the following:

1. The authority of the cognitive flexibility measure for students of the Faculty and the Departments of Physical Education and Sports Sciences of Mosul University and its ability to measure cognitive flexibility when used as a measurement method.
2. Students of the Faculty and the Departments of Physical Education and Sports Sciences of Mosul University have high levels on the scale of psychological flexibility.
3. There are statistical differences of morale significance between the average responses of students of the College of Physical Education and Sports Sciences Departments at Mosul University on the basis of the cognitive flexibility scale according to the variable (stage) and for those with the fourth stage.

1-التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة واهمية البحث :

تعد التربية البدنية وعلوم الرياضية نظاما تربويا له أهدافه التي تسعى الى تحسين الأداء الانساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي يتميز بحصيلة تعليمية وتربوية مهمة فالتربية الرياضية لها دور رئيسي في المجتمع بكل مؤسساته وأنظمتها ولايستطيع أي نظام آخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد من حيث تنمية شخصيته تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي والاجتماعي للفرد مع مجتمعه مما يساعد على بناء التربية العامة وتكاملها.

وتعد المرونة المعرفية متغير مهم لإيجاد الفروق الفردية بين الأفراد حيث أنها تعتبر حالة فردية لان كل فرد يختلف عن الآخر بمستوى المرونة المعرفية حيث يتميز الفرد الذي يمتلك مستوى مرتفع من المرونة المعرفية قدرات أبداعية في التفكير وإظهار حلول جديدة لأي موقف مهما كانت صعوبته، ويمكن تعليم المرونة المعرفية عن طريق إعطاء الفرصة للطلاب بالاطلاع على آراء زملائهم وذلك لكي يكون أكثر اتزاناً وتسامحاً وكذلك أكثر إبداعاً.

كما تبرز أهمية المرونة المعرفية "كوظيفة ذهنية أدائية تساعد الطالبة على تغيير وتنويع طرق التعامل العقلي مع الأمور بحسب طبيعتها، بتحليل صعوباتها الى عوامل يمكن الإحاطة بها والاستفادة منها في إيجاد الحلول " (Dennis & Vander, 2010, 242).

هذا وتتأثر المرونة المعرفية إيجابياً بمهارات التفكير لدى الفرد، حيث أن هذه العملية الذهنية تحرر مصادر المعالجة العقلية لديهم للتكيف مع المواقف الجديدة، أما الأفراد الذين ليست لديهم قدراً كافياً من كفاءة المرونة المعرفية فإنهم يحتاجون الى أن يكرسوا مصادر المعالجة العقلية للتعامل مع أساس المشكلة في أبسط صورها.

1-2 مشكلة البحث:

عندما تكون المواقف والضغوطات التي تواجه الطالبة أثناء الدروس العملية والتي لا تستطيع الطالبة من تحملها نظراً لطبيعة متطلبات كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة على اختلاف مراحلها الدراسية وما تتطلبه من جهد بدني وذهني ومحاولة التوفيق بين كل من هذه المتطلبات من مقررات دراسية نظرية وتطبيقية والتفاعل الجيد مع تلك المتطلبات فضلاً عن مشاعر الخوف والقلق والتوتر المصاحب لتلك المتطلبات الدراسية العملية من أجل تحقيق أفضل تحصيل

أكاديمي في الدروس العملية والتي قد لاتستطيع فيه الطالبة من التكيف مع تلك الضغوط والمواقف الرياضية التي تتطلبها الفعاليات الحركية والحصول على الأفكار والبدائل من اجل حلها بالشكل الصحيح، ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي في تسليط الضوء على المرونة المعرفية وذلك لما لها من دور بارز وایجابي في تكيف الطالبات مع المواقف التي تمر بها سواء أكان ذلك الموقف سلبي أم إيجابا استنادا على مدى قدرتهم في فهم وأدراك حالة ذلك الموقف مما يساعدهم ذلك في سهولة التفاعل مع الحالات الجديدة فضلا عن ذلك قدرتهم في استعادة التوازن النفسي لديهم من خلال تخفيض حدة التوتر والقلق النفسي المصاحب لهن في مواجهة العديد من المواقف الضاغطة أثناء عملية التطبيق ومن هنا برزت مشكلة البحث التي تتمثل بالاجابة على التساؤلات التالية:

- مامستوى المرونة المعرفية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل؟
- هل تختلف المرونة المعرفية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل باختلاف المراحل الدراسية ؟

3-1 هدفا البحث :

- بناء مقياس المرونة المعرفية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
- التعرف على الفروق في المرونة المعرفية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

4-1 فرضا البحث :

- لامتلك طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل مستويات ايجابية في المرونة المعرفية.

- توجد فروق احصائية ذات غير معنوية في المرونة المعرفية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل التي تتضمن (كلية التربية بنات ،التربية الاساسية،التربية الرياضية).

1-5-2 المجال الزمني : 2021/10/17 ولغاية 2022/7/3

1-5-3 المجال المكاني : القاعات الدراسية لكلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضية في جامعة الموصل.

1-6 تحديد المصطلحات :

1-6-1 المرونة المعرفية :عرفها(حجازي وسالم،2021)"قدرة الطالبة على التغلب على المشكلات الجديدة التي توجهها في حياتها والتكيف معها عن طريق استخدام الخبرات والمعارف السابقة الموجودة لديه وقدرته على وضع بدائل مناسبة للتغلب عليها" (حجازي وسالم،20،2021) .

3- اجراءات البحث:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي منهجا للدراسة، وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

3-2-1 مجتمع البحث : اشتمل مجتمع البحث على طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل والبالغ عددهم (440) طالبة موزعين

على كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية للبنات - كلية التربية الأساسية ويبين الجدول (1) ذلك.

الجدول (1) تفاصيل مجتمع البحث حسب الكليات والمراحل الدراسية

المراحل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	كلية التربية للبنات	كلية التربية الأساسية	المجموع	النسبة المئوية
الأولى	27	23	10	60	13.63%
الثانية	63	60	6	129	29.32%
الثالثة	66	56	26	148	33.64%
الرابعة	40	48	15	103	23.41%

3-2-2 عينة البحث الأساسية:

اشتملت عينة البحث على (440) طالبة من كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل، إذ تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية ، أي أن " يختار الباحث أفراد العينة حسب ما يراه مناسباً لتحقيق هدف معين، لذلك يتم اختيار الأفراد لتحقيق مراد البحث " (طشوش، ٢٠٠١، ٣٧) ، وتم اختيار نسبة (60%) من مجتمع البحث بواقع (264) طالبة كعينة بناء ، وأستخدم القسم الباقي ونسبة (40%) وبواقع (176) طالبة كعينة تطبيق . إذ يشير (ملحم، 2010) " أن الباحثين والاختصاصيين لم يضعوا حداً معيناً على أساس علمي أو إحصائي يحدد الحجم المناسب للعينة، ولكي يسترشد عدد من الباحثين بالدراسات السابقة أن وجدت في تحديد حجم عينة البحث خاصة تلك الدراسات التي تستخدم نفس أسلوب البحوث الذي يريد الباحث استخدامه " (ملحم، ٢٠١٠، 274) ، وكما يأتي :

3-2-2-1 عينة البناء:

اشتملت عينة البناء على (264) طالبة ، تم اختيارهم بطريقة عمدية من عينة البحث الأساسية، ويمثلون نسبة (60%) ، وقد روعي في أثناء الاختيار (المراحل الدراسية كافة) ، وذلك لكي تمثل عينة البناء مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً، إذ تم

اختيار (30) طالبة من عينة البناء لأجراء التجارب الاستطلاعية للمقياس ، وتم استبعادهم من عينة البحث ، و(140) طالبة لأجراء صدق البناء (التحليل الإحصائي للفقرات) (عينة التمييز) ، و(30) طالبة" لاستخراج معامل الثبات ، واستبعدوا كذلك من عينة البحث ، وتم استبعاد (36) طالبة" لعدم الحصول على استماراتهم ، و(28) طالبة" لعدم الإجابة على جميع فقرات المقياس .

3-2-2-2 عينة التطبيق:

اشتملت عينة التطبيق على (176) طالبة ، ويمثلون نسبة (40%) من عينة البحث، باعتبار أن تلك النسبة ممثلة لمجتمع البحث، إذ يقترح عدد من المنظرين أن يكون عدد أفراد العينة الدراسية في الدراسات الوصفية بنسبة (20%) من أفراد مجتمع صغير نسبيا (ملحم، 2010، 274) والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) تفاصيل عينة البناء والتطبيق

النسبة المئوية	العدد	عينة البحث
6.818%	30	التجربة الاستطلاعية
31.818%	140	البناء
6.819%	30	الثبات
14.545%	64	المستبعدون
40%	176	التطبيق
100%	440	المجموع الكلي

3-3 اداة البحث:

نظرا لعدم وجود مقياس لقياس المرونة المعرفية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل قام الباحثان ببناء هذا المقياس.

3-3-1 تحديد أبعاد المقياس:

من خلال مراجعة أدبيات البحوث والأطر النظرية والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع قيد البحث، فضلا عن الاطلاع على المصادر العلمية، وبعد تحليل

محتوى لتلك البحوث والدراسات والمصادر، تم تحديد بعدين أساسيين تعبر عن أبعاد البحث الأساسية ، والأبعاد هي:

1. المرونة التكيفية .

2. المرونة التلقائية .

ثم عرضت الأبعاد أعلاه على شكل استبيان مغلق ومفتوح وجه إلى عدد من السادة ذوي الخبرة و الاختصاص في مجال العلوم التربوية و النفسية ، والعلوم الرياضية (ملحق)، أشار فيه إلى هدف الدراسة، وطلب أبداء الرأي حول مدى صلاحية الأبعاد أعلاه ومدى ملائمتها لعنوان البحث ، من خلال (حذف أو تعديل أو إضافة) أي بعد آخر يرونه مناسباً للموضوع قيد البحث ، إذ يشير (الغريب) إلى انه " يتم تحليل الكتب و المناهج ، وذلك حتى يتفق أالاختبار و مفرداته مع المادة العلمية ،ثم عرضت الأبعاد أعلاه على شكل استبيان مغلق ومفتوح وجه إلى عدد من السادة ذوي الخبرة و الاختصاص في مجال العلوم التربوية و النفسية ، والعلوم الرياضية، أشار فيه إلى هدف الدراسة، وطلب أبداء الرأي حول مدى صلاحية الأبعاد أعلاه ومدى ملائمتها لعنوان البحث ، من خلال (حذف أو تعديل أو إضافة) أي بعد آخر يرونه مناسباً للموضوع قيد البحث ، إذ يشير (الغريب) إلى انه " يتم تحليل الكتب و المناهج ، وذلك حتى يتفق أالاختبار و مفرداته مع المادة العلمية ، مع استشارة الخبراء في المادة العلمية التي يغطيها أالاختبار ، لإبداء الرأي فيما وضع من موضوعات والحكم على مدى صلاحيتها " (الغريب، ١٩٨٥، ٦٠١) ، و بعد تحليل آراء السادة الخبراء تم حذف بعدي (ضبط النفس والالتزان ،التوجه نحو أهداف الأداء) لعدم حصولهم على نسبة اتفاق (75%) بينما حصل اتفاق بنسبة (٨0% ١٠٠%) على صلاحية باقي الأبعاد وملائمتها وطبيعة مجتمع البحث.

3-3-2 تحديد أسلوب صياغة فقرات المقياس :

اعتمد الباحثان في إعداد الفقرات و صياغتها على أسلوب (ليكرت) المطور ، إذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد أجابته باختيار بديل واحد من بين عدة بدائل لها أوزان مختلفة .

3-3-3 صياغة فقرات كل بعد:

بعد تحديد الأبعاد للمقياس تطلب إعداد الصيغة الأولية للمقياس، إذ تمت صياغة عدد من الفقرات على وفق أبعاد المقياس وبما يتلاءم و طبيعة مجتمع البحث، وبهذا تم التوصل إلى إعداد وصياغة فقرات المقياس بصيغتها الأولية من (50) فقرة، موزعة على أبعاد المقياس السابق تحديدها

3-3-4 صدق المقياس:

هو أحد الخصائص (السايكومترية) في بناء المقاييس ، والمقياس الذي يتصف بالصدق هو "المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها، (رضوان، ٢٠٠٦، ٣٥٠) ، وقد تحقق الباحثان من صدق المقياس عبر صدق المحتوى والصدق الظاهري .

3-2-2-5 صدق البناء (التحليل الإحصائي للفقرات):

ويسمى أيضا بصدق المفهوم أو الصدق التكويني ، ويقصد به مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو سمة معينة، و تتلخص طريقة إيجاده في تحديد الأبعاد التي يتكون منها المفهوم طبقا لنظرية معينة اذ تم الكشف عن صدق البناء بأسلوبين :

- أيجاد صدق المفردة عن طريق حساب قوة التمييز للفقرات
- أيجاد قوة الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية للمقياس ، و الذي يدعى بالاتساق الداخلي للمقياس.

3-2-2-6 أسلوب المجموعتين المتضادتين أو المتطرفتين :

تم استخدام أسلوب المجموعتين المتضادتين للكشف عن الفترات المميزة في بناء مقياس المرونة المعرفية، إذ تم تطبيق المقياس بصورته الأولى، على عينة التمييز البالغ قوامها (140) طالبة.

3-2-2-7 أسلوب معامل الاتساق الداخلي:

تم إيجاد معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لنفس عينة التمييز البالغة (140) طالبة ، ويسمى " بصدق الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يتم قياسه من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والمجموع الكلي للأبعاد ، الدرجة الكلية للمقياس" (فرحات ، ٢٠٠١، ٦٨) ، وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لتحقيق ذلك.

3-2-2-8 ثبات المقياس:

ويعني " الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار " (عودة و ملكاوي ، ١٩٩٢، ١٩٤) ولغرض الحصول على ثبات المقياس استخدم الباحثان ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (3٠) طالبة كتطبيق أولي من عينة البناء وتم استبعادهم من عينة البحث، والتي تقوم على تجزئة المقياس إلي نصفين (فردى -زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول (سبيرمان-براون)، وكذلك التجزئة النصفية بمعادلة "جوتمان" وألفا-كرونباخ .

3-2-2-9 وصف المقياس وتصحيحه:

مقياس المرونة المعرفية لدى طالبات كلية وإقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة ، يهدف إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة لقياس مستوى ودرجة المرونة المعرفية ، تألف المقياس بصورته النهائية من (40) فقرة ، موزعة على بعدين أساسيين ، وتتم الإجابة على فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل مرتبة تنازليا على مقياس ليكرت الخماسي (تنطبق علي دائما،تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا" ، لا تنطبق علي غالب"، لا تنطبق علي اطلاقا") ، وتكون الأوزان تبعا لمضمون الفقرة (1-2-3-4-5) درجة ، وتكون الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (200) درجة ، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (40) درجة .

3-2-10 الوسائل الإحصائية :

(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لـ(بيرسون) ،اختبار(ت)، النسبة المئوية ،المتوسط الفرضي ، تحليل التباين)

4-عرض النتائج ومناقشتها:

قام الباحثان من خلال هذه الدراسة ببناء مقياس المرونة المعرفية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل، وقد تم ذلك من خلال إجراءات خاصة ببناء المقياس، وبذلك تحقق الهدف الأول من البحث. ويتضمن هذا الفصل مناقشة الفرضيات وكالاتي:

الفرضية الأولى: لا تمتلك طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل مستويات ايجابية في المرونة المعرفية .

الجدول (3) مستوى المرونة المعرفية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضية في جامعة الموصل

المرونة المعرفية				الوصف الإحصائي
المستوى	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
عالي	79.41%	13.155	158.82	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
عالي	76.35%	13.281	152.7	كلية التربية للبنات / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
عالي	70.89%	18.369	141.78	كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
عالي	76.83%	15.249	153,67	الكلية

يتبين من الجدول (3) أن الأوساط الحسابية للمرونة المعرفية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضية بلغت على التوالي (158.82 ، 152.7 ، 141.78) وبمستوى عالي وبنسب مئوية على التوالي (79.41% ، 76.35% ، 70.89%).

وكان المستوى بشكل عام عالي وبوسط حسابي قدره (153,67) وبنسبة مئوية بلغت (76.83%)، في حين بلغت الأوساط الحسابية للسعادة النفسية على التوالي (176.705 ، 175.185 ، 173.571) وبمستوى عالي وبنسب مئوية على التوالي (78.88% ، 78.20% ، 77.48%) وكان المستوى بشكل عام عالي وبوسط حسابي قدره (175,602) وبنسبة مئوية بلغت (78.39%)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ويعزو الباحثان سبب ذلك بأن طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بمستويات ايجابية في المرونة المعرفية ويمكن أن تفسر هذه النتيجة الى الطرق التي تتبعها الطالبات في مواجهة المهام والمواقف المختلفة من خلال العملية التعليمية والتي مكنتهم من تكييف استجاباتهم تبعاً للموقف الذي يقعون فيه فضلاً عن ذلك قدرتهم في تغيير وتعديل الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمونها في

مواجهة العديد من الظروف والمواقف الصعبة في تطبيق المقررات العملية المطلوبة منهم أثناء تطبيق الدروس العملية وكذلك قدرتهم على تكيف وتعديل بنيتهم المعرفية تبعاً للإحداث في المواقف العملية التي يتعرضون لها أثناء درس التربية الرياضية.

اذ يؤكد (Denni&Vander,2010) " بان المرونة المعرفية تعد وظيفة ذهنية أدائية تساعد الفرد على تغيير وتنويع طرق التعامل العقلي مع الأمور بحسب طبيعتها بتحليل صعوباتها الى عوامل يمكن الإحاطة بها والاستفادة منها في إيجاد الحلول ".
(Denni&Vander,2010,242)

الفرضية الثانية: توجد فروق احصائية ذات دلالة غير معنوية في المرونة المعرفية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل تبعاً للمراحل الدراسية.

جدول (4) نتائج تحليل التباين لمتغير مجاميع المراحل الدراسية لطالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل على وفق مقياس المرونة المعرفية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة Sig
مجاميع المرحلة الدراسية	بين المجموعات	2970.361	3	990.120	4.514	0.004
	داخل المجموعات	37726.178	172	219.338		
	المجموع	40696.540	175	1209.458		

* معنوي عند نسبة خطأ $> (0.05)$.

يتبين من الجدول (4) وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية لمتغير مجاميع المراحل الدراسية لطالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق مقياس المرونة المعرفية إذ كانت قيمة (الدلالة) (0.004) ، ومقارنة بمستوى

الدلالة المعتمد (0.005) عليه توجد فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة في المرونة المعرفية وفق متغير المرحلة الدراسية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. ولغرض اختبار معنوية الفروق بين المتوسطات للمجموعات الأربع ولتحديد أي من المجاميع تتفوق عن الأخرى، تم استخدام اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) والجدول رقم (5) يبين ذلك.

الجدول (5) نتائج LSD بين الفروق في المرحلة الدراسية على وفق مقياس المرونة المعرفية

المرحلة الدراسية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	sig
الأولى – الثانية	38 – 40	151.868 – 147.925	14.09 – 18.061	3.943	0.241
الأولى – الثالثة	49 – 40	154.224 – 147.925	16.118 – 18.061	6.29	0.048
الأولى – الرابعة	49 – 40	159.224 – 147.925	10.394 – 18.061	11.299	0.000
الثانية – الثالثة	49 – 38	154.224 - 151.868	16.118 – 14.09	2.356	0.463
الثانية – الرابعة	49 – 38	159.224 - 151.868	10.394 – 14.09	7.356	0.023
الثالثة – الرابعة	49 - 49	159.224 - 154.224	10.394 – 16.118	5	0.097

* معنوي عند نسبة خطأ $> (0.05)$.

يتبين من الجدول (5) وجود فرق معنوي في المرونة المعرفية بين المرحلة الأولى والثالثة ولصالح المرحلة الثالثة، وبين المرحلة الأولى والرابعة ولصالح فئة المرحلة الرابعة، وبين المرحلة الثانية والرابعة ولصالح المرحلة الرابعة . ويعزو الباحثان سبب ذلك الى أن المرونة المعرفية تعمل على اكتساب العديد من المعلومات والخبرات واسترجاع هذه المعلومات والخبرات في المواقف الصعبة وكلما زاد تقدم الطالبة في اكتساب المهارات والمعلومات زادت لديها المرونة المعرفية لان الطالبة بتقدمها دراسيا وفي المراحل الدراسية تزيد خبراتها ومعلوماتها وبذلك يكون

لديها مستوى المرونة المعرفية مرتفعاً فضلاً عن ذلك فإن كلما تقدمت الطالبة في العمر الزمني كلما زادت لديها المرونة المعرفية على اعتبار أن المرونة المعرفية تتأثر بعامل النضج على اعتبار أن الطالبات يتبعون طرق عند التعرض الى مواقف صعبة فالكثير منهم يعمل على تكييف استجاباتهم تبعاً للمواقف التي يتواجدون فيها أي أنهم يمتلكون القدرة على تغيير وتعديل الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدموها في مواجهة المواقف والظروف الطارئة وإنهم يستطيعون تعديل الأبنية المعرفية تبعاً للأحداث والمثيرات الموجودة في الموقف نفسه.

ويرى (سويد، 2003) "بأن المرونة المعرفية تعد بمثابة التكيف مع الظروف والأوضاع التعليمية الجديدة من خلال اختزالها ومقارنتها بالخبرات القديمة وتبسيط المعقد منها والنظر الى المؤلف فيها على انه مؤلف وعادي وان الطلاب يتكيفون مع تلك الظروف بطريقة روتينية في حين يتطلب منهم واقعهم أن يتعاملوا مع المعقد منها دون تبسيط وان ينظرو له بطريقة غير مألفة وعادية" (سويد، 2003، 67).

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات :

1- صلاحية مقياس المرونة المعرفية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل وقدرته على قياس المرونة المعرفية عند استخدامه كوسيلة للقياس.

2- طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل يمتلكون مستويات عالية على وفق مقياس المرونة النفسية.

3- وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين متوسطات استجابات طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل على وفق مقياس المرونة المعرفية تبعا لمتغير (المرحلة الدراسية) ولصالح ذوي المرحلة الرابعة.

5-2 التوصيات :

1- الاستفادة من مقياس المرونة المعرفية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل والتي قامت ببنائه الباحثة وإمكانية تطبيقه لإجراء بحوث مشابهة.

2- ضرورة الاهتمام في تنمية المرونة المعرفية لدى طالبات كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لما لهذا المتغير من دور فعال في تحقيق أهداف وطموحات الطالبات بعيدا عن اليأس والإحباط والذي سوف ينعكس بشكل ايجابي على رفع مستوى الشعور بالسعادة النفسية.

المصادر العربية والاجنبية:

- 1- بلوم ، بنيامين وآخرون (١٩٨٣) : تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، دار ماكروهيل ، القاهرة .
- 2- التكريتي ،وديع ياسين محمد والعبيدي ، حسن محمد (1999): التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل.
- 3- حجازي ،احسان شكري،و سالم ،هانم احمد احمد،(2021): المرونة المعرفية وعلاقتها بتقرير الذات لدى العاديين وذوى صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.
- 4- رضوان ، محمد نصر الدين (٢٠٠٦) : المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط ١، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، القاهرة .

- 5- سويد ، عبد المعطي ،(2003): مهارات التفكير ومواجهة الحياة ، العين ، دار الكتاب الجامعي.
- علاوي ، محمد حسن (١٩٩٨) : مدخل علم النفس الرياضي ، ط٣ ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة.
- 6- عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسين (١٩٩٢) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط١ ، مكتبة الكتاني للتوزيع ، الأردن .
- 7- عويس ، خير الدين علي احمد (١٩٩٩) : دليل البحث العلمي ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
- 8- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
- 9- فرحات ، ليلي السيد (٢٠٠١) : القياس المعرفي الرياضي ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 10- ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٦ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- 11- Dennis , J.P.,& Vander Wal , J . S :(2010) .The Cognitive Issue in Ergonomics Science,6(1), flexibility inventory : Instrument development and validity . Cognitive Therapy and Research,34 (3),244.

الملحق

جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الماجستير
تحية طيبة :

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات حول المرونة المعرفية التي يقصد بها " هي قدرة الفرد على تغيير اتجاه تفكيره من اجل التكيف والتوافق مع متطلبات البيئة المحيطة به وقدرته على توليد وانتاج حلول بديلة متنوعة للمواقف والمهمات التعليمية التي يواجهها " لذا نرجو الباحثة تعاونكم معها والاجابة على جميع الفقرات بما يناسب ارائكم وتكون الاجابة بوضع علامة (√) امام الاجابة المناسبة ، علما انه لا يوجد اجابة صحيحة واجابة خاطئة . ارجو الاجابة على جميع الفقرات دون استثناء وان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ، ولن تستعمل لغير اغراض البحث العلمي .

مع جزيل الشكر والتقدير

الاسم :

الكلية :

المرحلة:

طالبة الماجستير

اسراء ثامر محمود

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي غالبا	لا تنطبق علي اطلاقا
1	ابحث عن معلومات إضافية حول المهارة الحركية قبل أداء المهارة الحركية أثناء الدرس.					
2	أخذ بعين الاعتبار العديد من الخيارات قبل التصرف في المواقف الرياضية التي تواجهني أثناء الدروس العملية.					
3	تزعجني الظروف الطارئة التي تواجهني أثناء أدائي للمهارة الحركية في الدروس العملية.					
4	عدم الممانعة في التوقف عن الاستمرار في حل المشكلات التي تواجهني أثناء الدروس العملية حتى تتواءم وجهتي مع الحلول البديلة.					
5	عند مواجهة المواقف الرياضية الصعبة أفكر في الخيارات المتعددة قبل أن أقرر كيف أتصرف حيالها.					

6	أجيد فهم وتقدير المواقف الرياضية التي تواجهني أثناء الدروس العملية.				
7	اسعى الى التكيف مع مكونات المهارة الحركية الصعبة لكي أصل إلى حلها.				
8	أحاول التفكير في الأشياء الصعبة من وجهة نظر زميلاتي الطالبات.				
9	تكرار الأنماط السلوكية المناسبة في المهارات الحركية تسهم في تنوع أفكارني وحدائتها.				
10	اسعى إلى إيجاد الحلول المناسبة لأداء المهارة الحركية حتى ولو بدت لي مستحيلة.				
11	يمكنني تغيير الصورة الذهنية حول المهارة الحركية الصعبة التي تواجهني أثناء الدروس العملية .				
12	يمكنني تعديل إمكاناتي المهارية التي تتناسب مع المواقف الرياضية التي تواجهني.				
13	يمكنني تعديل سلوكي الرياضي بناء على متطلبات المواقف الرياضية التي تواجهني أثناء الدروس العملية .				
14	الحوارات والمناقشات الجماعية حول موقف ما يجعلني أكثر قدرة على إنتاج الأفكار المتنوعة.				
15	تحليل المهارة الحركية الصعبة إلى عناصر بسيطة تسهم في إنتاج أفكار جديدة ومتنوعة.				
16	أنوع في اتجاهات تفكيري حول المهارات الحركية المتعددة التي تواجهني أثناء الدروس العملية.				
17	أحاول التعامل مع المهارات الحركية الصعبة التي تواجهني لكي أتمكن من حلها.				
18	اعمل على إعادة بناء المهارة الحركية الصعبة لكي أصل إلى حلها أثناء الدرس.				
19	أخذ بعين الاعتبار جميع الحقائق والمعلومات المتاحة عن المهارة الحركية قبل أدائها أثناء الدرس.				
20	انظر إلى المواقف الرياضية الصعبة التي تواجهني من زوايا متعددة.				
21	اسعى لتكوين اكبر قدر من الأفكار حول إي مهارة حركية صعبة تواجهني .				
22	اهتم بالأفكار المتنوعة حتى لو كانت غريبة حول المهارة الحركية.				
23	أنوع في أفكاري حول أي مهارة حركية حتى لو كانت غريبة يعد نوع من التأهب.				
24	عدم الممانعة في تكرار محاولاتي لتعلم المهارات الحركية				

					المطلوبة مهما كلفني ذلك وقت وجهد.
25					يمكنني تطوير أفكار لي تتناسب مع الموقف الرياضي الذي يواجهني .
26					استخدام العديد من الأفكار في مواجهة موقف رياضي معين يدفعني لمواجهة المواقف الرياضية الأخرى.
27					أقيد أفكار لي تحت أطار محدد أثناء مواجهتي للموقف الرياضي الصعب.
28					لدي قناعة أن تنوع الفرد في أفكاره يعد تميزا له.
29					عدم الممانعة في تغيير اتجاهاتي نحو الموقف الرياضي طالما هذا يؤدي إلى نتائج ايجابية.
30					استخدام الأفكار الغير تقليدية في مواجهة الموقف الرياضي الصعب طالما يسهم ذلك في حلها .
31					أنا قادرة من التغلب على الصعوبات التي أواجهها في الدروس العملية.
32					أدرك النمط العام الذي تتضمنه المهارات الحركية الصعبة التي أواجهها.
33					استطيع الموازنة والتفضيل بين الحلول التي اقترحها لحل المشكلة التي تواجهني أثناء الدروس العملية.
34					يمكنني التوصل إلى حلول عملية للمواقف الرياضية الصعبة التي تبدو غير قابلة للحل.
35					عندما أواجه مواقف رياضية صعبة اشعر بأنني افقد السيطرة على الأمور.
36					أنا غير قادرة على مواجهة المواقف الرياضية الصعبة.
37					عند مواجهة المهارات الحركية الصعبة أصبح متوترة بحيث لا استطيع التفكير في طريقة حلها.
38					اشعر بأنني غير قادرة على تغيير الأشياء في المواقف الرياضية الصعبة.
39					أدرك العلاقات في المعلومات المتوفرة حول الموقف الرياضي الذي أواجهه في الدروس العملية.
40					أجد صعوبة في اتخاذ القرارات عند تعلم المهارات الحركية الصعبة أثناء الدروس العملية.